زمزم
zmzm

حقيبة المتدرب
الرفق وحفظ الكرامة

مقدمة

لا تكاد ساحة من ساحات الإسلام إلا وللرفق فيها النصيب الأكبر والحظ الأوفر، سواء على مستوى التشريع الفقهي أو في جانب العلاقات الاجتماعية أو في المعاملة حتى مع الخصوم والأعداء أو في غيرها من المواطن، هذا فضلا عن أنه تعالى عرف نفسه لعباده بأنه الرفيق الذي يحب الرفق، وكان رسوله –ﷺ– نبراسا في هذا الشأن ما لم تنتهك حرمة من حرمات الله،إن الرفق ضد العنف وهو لين الجانب واللطف في أخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها، قال تعالى: { فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ، وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ، إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } [آل عمران: ١٥٩] فالناسَ في حاجة إلى كنف رحيم وإلى رعاية فائقة وإلى بشاشة سمحة وإلى ودَ يسعهم وحلم لا يضيق بجهلهم وضعفهم ونقصهم.

ومن الأخلاق الكريمة والفضائل العظيمة التي كرم الله بها الإنسان أيضاً حفظ الكرامة ،والتي تعتبر من أهم حقوق الإنسان ، قال تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا). ولذلك جاء الاسلام بالمساواة دون اعتبار مؤثر بالفوارق في الأرزاق والأعمار والألوان والأعراق بل كانت مظهرا لعظمة الخالق وحكمته في إعمار الكون في إطار من التعايش والتعاون والتكامل. قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقال:(ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين). إن حياة الأجساد تقوم بالغذاء، والنفوس تقوم بالتكريم وتموت بالإذلال والقهر والإهانة، ولذلك نهى الله عما يحط من كرامة الانسان .

وجمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية من منطلقاتها الأساسية تَمَثّل جميع منسوبيها هذه القيمة ممارسة وسلوكاً في التعامل مع المستفيد وكذلك بين أفرادها ،ولذلك تم تصميم هذه الحقيبة التدريبية للوصول لمثل هذه الأهداف النبيلة .

هذا وبالله التوفيق

أهداف البرنامج

الهدف العام من البرنامج:

يكتسب المشارك قيمة الرفق وحفظ الكرامة كممارسة وسلوك في العمل الخيري والصحي .

الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي:

بنهاية البرنامج التدريبي يتوقع من المشارك أن:

- يتعرف على مفهوم الرفق.
- يعدد أنواع الرفق.
- يحدد أهداف الرفق.
- يمارس سلوك الابتسامة بين العاملين للمستفيد وللزملاء وعموم الأطراف المعنية.
- بناء فعاليات نشر الابتسامة.
- يكون مبادراً بمساعدة ذوي الاحتياج وكبار السن
- يقف المتدرب على مفهوم حفظ الكرامة بعمق
- يدرك قيمة الكرامة الإنسانية في الإسلام .
- يلتفت إلى أهمية المبادرة بتقديم التحية للآخرين.
- يطبق آليات وسلوكيات حفظ خصوصية المستفيد

الرموز المستخدمة بهذا الدليل

الرمز	الدلالة	الرمز	الدلالة
	الفيديوهات التدريبية		الاتجاهات
	حالات عملية		فكّر تكسب
	الصوتيات		ورشة عمل
	الألعاب التدريبية		أنشطة التفكير وكسر الجليد
	دراسة الحالة		الأوقات
	المحاضرة والشرح		عدد المجموعة
	العصف الذهني		الهدف
	الجانب المعرفي		المكان
	الجانب المهاري		المفهوم أو التعريف
	المناقشات الجماعية		لاحظ أن أو هل تعلم أو الأقوال والحكم

إرشادات المتدرب

أخي وزميلي المتدرب:

إن هذا الدورة التدريبية تهدف إلى مساعدتك على اكتساب قيمة التيسير ممارسة وسلوكاً ومعرفة من خلال تزويدك بالعديد من المفاهيم والأساليب والتطبيقات التي تساعدك تلمس أهميتها.

وقد صمم هذا البرنامج مشتملاً على تنوع في أساليب التنفيذ ،حيث يشتمل على مجموعة من النشاطات العملية التي تتطلب منك المشاركة الفاعلة الفردية والجماعية حيث يتم احترام خبرات الجميع واتخاذها منطلقاً للحوار الجاد والمناقشة المفيدة والأفكار التي تكمل بعضها والآراء التي تسهل الوصول إلى الأهداف المرجوة بالطرق والكيفيات التي تجعل كل فرد قادراً على تحصيل الفائدة.

ولتحقق الفائدة المرجوة من تلك الحقيبة نأمل منك مراعاة التالي:

من المتوقع أن تكون جاداً في مشاركتك مدركاً لدورك في عملية التدريب فكل برنامج تدريبي مهما كان محكماً ودقيقاً ومهما كان القائم على تنفيذه جاداً ومتمكناً لايمكن أن يحقق أهدافه عند غياب رغبة المتدربين ودافعيتهم ومشاركتهم الفاعلة فاحرص على أن تكون عنصر نجاح لهذا البرنامج من خلال مراعاتك للجوانب التالية :

- المتدرب الجاد هو الذي يحرص على الحضور قبل بداية البرنامج كما أنه يحرص على عدم تفويت أي جزء من البرنامج بالخروج والاستئذان المتكرر.
- إن انصراف المتدرب أثناء التدريب بالأحاديث الجانبية أو استخدام أجهزة الاتصال يخرجه عن جو التدريب والتواصل مع بقية زملائه والمدرب .
- حاول أن تباشر النشاطات الفردية بنفسك لما في ذلك من فائدة في تنمية وإثارة تفكيرك واستثارتك لتحصيل الفائدة وتحقيق الأهداف .
- حاول أن تشارك زملائك بالحوار والنقاش بذهن متفتح بهدف الوصول إلى الفائدة المرجوة ، وتقبل الرأي الآخر وتفحصه وأضف إليه من خبراتك .

- احرص على الاستجابة للمدرب عند تشكيل المجموعات لأن الهدف من ذلك إتاحة الفرصة لك للاحتكاك الفكري مع الجميع للاستفادة من الخبرات و المهارات الفردية لكل الأفراد المشاركين لك في الدورة التدريبية.

- العمل على التفاعل مع الأنشطة بطريقة إبداعية.
- التفاعل مع المجموعة عند إسناد مهمة لك بفاعلية.
- العمل على التطبيق العملي وربطه بالواقع الميداني.
- إثراء حلقات المناقشة والمشاركة بفاعلية في ورش العمل.
- حفّز أفراد مجموعتك على المشاركة في النشاطات .
- احرص على بناء علاقات طيبة مع الزملاء .
- احرص على إتقان ما تعلمته في الدورة وطبقه في الميدان.

الأساليب التدريبية

سيتم تقديم البرامج التدريبي باستخدام الأساليب المتنوعة في مجال التدريب، ومنها:

المستلزمات والوسائل والتقنيات التدريبية:

(حاسب آلي – جهاز داتا شو– سبورة ورقية – أقلام ملونه – لاصق – أقلام رصاص – أقلام جافه – ورق ملون – ورق A4– أوراق عمل كبيرة (Flip Chart).

المستهدفون: منسوبي جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية.

الجلسات التدريبية

الجلسة التدريبية الأولى
تعارف وافتتاح للبرنامج ١/١/١.
فيديو تدريبي.
أنواع الرفق – مادة اثرائية
أهداف الرفق . ٢/١/١.
ضوابط الرفق – مادة اثرائية
ضوابط الرفق – مادة اثرائية
غرس سلوك الابتسامة ٣/١/١.
نشر الابتسامة ٤/١/١.
الرفق بكبار السن ٥/١/١.
الجلسة التدريبية الثانية
فيديو تدريبي.
مفهوم حفظ الكرامة ١/٢/١ .
الكرامة قيمة انسانية– مادة اثرائية
الكرامة الإنسانية في الإسلام . ٢/٢/١ .
المبادرة بالتحية ٣/٢/١
حفظ خصوصية المستفيد ٤/٢/١.

المنهاج التدريبي

اليوم التدريبي	الجلسة التدريبية	الهدف
اليوم الأول	الرفق	• يتعرف على مفهوم الرفق . • يعدد أنواع الرفق. • يحدد أهداف الرفق. • يمارس سلوك الابتسامة بين العاملين للمستفيد وللزملاء وعموم الأطراف المعنية . • بناء ممارسات فعاليات نشر الابتسامة. • يكون مبادراً بمساعدة ذوي الاحتياج وكبار السن.
	حفظ الكرامة	• يتعرف على مفهوم الكرامة . • يدرك قيمة الكرامة الإنسانية في الإسلام . • يلتفت إلى أهمية المبادرة بتقديم التحية للآخرين. • معرفة آليات وسلوكيات حفظ خصوصية المستفيد

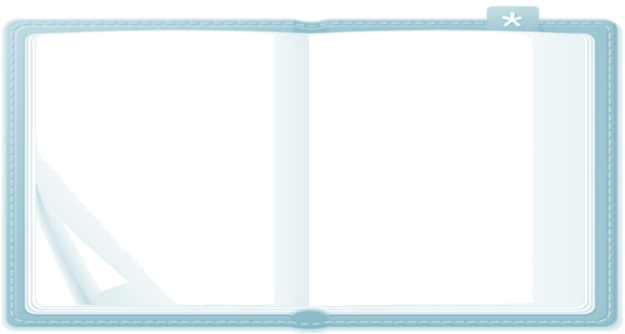

جدول التعلم الذاتي KWL-Q

الجدول الذاتي التالي يساعدك على أن تتأمل فيما تعرفه حول موضوع التدريب، وما تريد معرفته، وما تتعلمه خلال التدريب بعد كل نشاط تدريبي.

- في بداية التدريب سجل في أول عمود ما تعرفه عن موضوع التدريب (know)، وما تريد أن تعرفه (want to know).
- خلال التدريب وبعد كل نشاط اكتب في العمود الثالث ماذا تعلمت (learned).
- في حالة وجود أسئلة لديك لم يُجب عنها التدريب أو أنها خطرت في بالك، اكتبها أسفل الجدول (question) حتى تقوم بطرحها عَلى المدرب، أو البحث عن إجاباتها.

ماذا أعرف؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا تعلمت؟

أسئلة مازالت لديك:

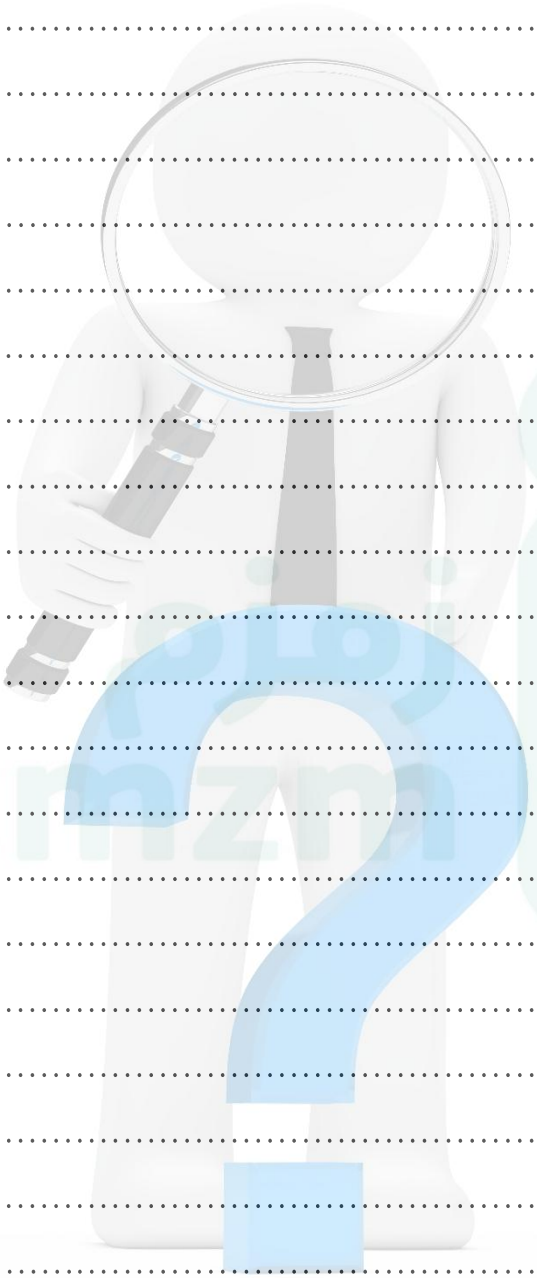

الجلسة الأولى

الرفق

المواد والأدوات المطلوبة:

الوحدة	الأولى	الموضوع	التعارف		
ترميز النشاط	١-١-١	اسلوب التنفيذ	فردي جماعي	الزمن	٢٠ د
الهدف من النشاط	تعارف وافتتاح للبرنامج التدريبي وكسر الجمود				

الوحدة	الأولى	الموضوع	أنواع الرفق
ترميز المادة العلمية	١-١-٢		
مادة إثرايية – أنواع الرفق			

الرفق بالنظر إلى باعثه يتنوع الرفق بالنظر إلى باعثه إلى :

فأما ما يتعلق بالنوع الأول _ وهو الرفق الفطري :

فإن الرفق غريزة بشرية ، وأمر جبلي في نوع الإنسان ، وهو موجود في داخل كل إنسان.

ومهما بدا على أقوال وأفعال الإنسان من سلوك يتنافى مع الرفق ، إلا أن أصل الرفق كامن في إنسانيته ، لذلك تكون العودة إليه ممكنة غالبا ، إلا ممن نزع الله الرحمة من قلبه ، فهو لا يتوقع منه رفق ولا لطف ولا لين .

وأما النوع الثاني وهو الرفق المكتسب :

فمعلوم أن الناس متفاوتون في أخلاقهم ، فمنهم من يغلب اللطف واللين على أحواله وتصرفاته ، ومنهم من تغلب عليه الشدة والغلظة ، وهذا الأخير مأمور بمجاهدة نفسه وحملها على الرفق ، والسير على خطى المترفقين ، فإنه إن فعل ذلك كان رفقه مكتسبا .

ومما يدل على وجود هذين النوعين _ الأفق الغريزي ، والرفق المكتسب : قول الرسول ﷺ لأشج عبد القيس : « إن فيك خلتين يحبهما الله : الحلم والأناة .

قال : يا رسول الله أنا أتخلق بهما ، أم الله جبلني عليهما ؟ قال : (بل الله جبلك عليهما).

قال : « بل الله جبلك عليهما ».

قال : الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله . (رواه أبو داود).

وبذلك فإن الأناة والرفق واللطف ، وكذا الحلم و سائر الأخلاق الكريمة ، منها ما هو جبلي غريزي ، ومنها ما هو مكتسب.

ومن صور الرفق الجبلي الغريزي : رفق الأم بولدها ، وهذا ظاهر حتى في غير نوع الإنسان.

عن أبي هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله يقول : ((جعل الله الرحمة في مئة جزء ، فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا ، وأنزل في الأرض جزءا واحدة ، فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق ، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها ؛ خشية أن تصيبه) رواه البخاري ومسلم.

وعن سلمان ﷺ قال : قال رسول الله : « إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مئة رحمة ، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض ، فجعل منها في الأرض رحمة ، فبها تطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض ، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة » رواه مسلم ".

وهذا النوع من الرفق دوافعه كما ترى غريزية نفسية ، يستوي فيه الإنسان وغيره من المخلوقات ، لكن إذا استعمله الإنسان على وفق الشرع احتاج منه إلى اكتساب و علم ونية ، فيكون بهذا الاعتبار شرعية .

الرفق بالنظر إلى محله:

يتنوع الرفق بالنظر إلى محله إلى :

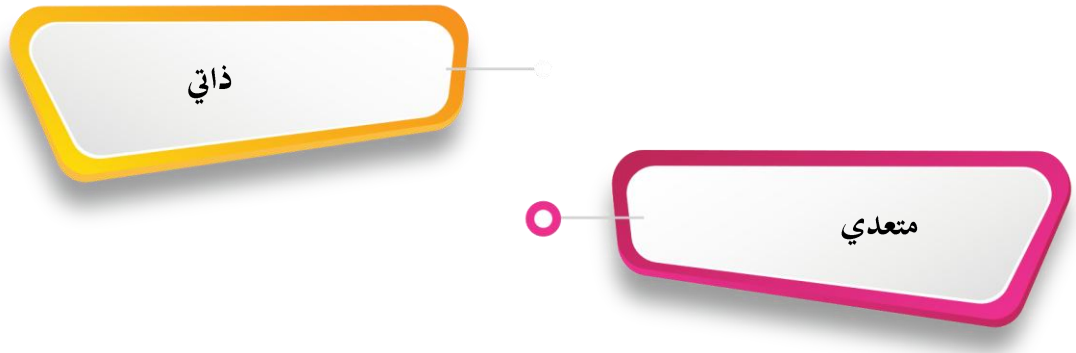

ونعني بالرفق الذاتي: رفق الإنسان بنفسه ، وبالرفق المتعدي : رفقه بالآخرين .

فأما ما يتعلق بالنوع الأول (الرفق بالنفس) : فقد تقرر فيما سبق أن الرفق خير كله ، فيكون أولى الناس بهذا الخير نفسك التي بين جنبيك ، عملا بقوله : « ابدأ بنفسك ...) الحديث ... أخرجه مسلم.

ثم إن الرفق إذا كان مطلوبا عند التعامل مع الآخر ، فهو في حق النفس مطلوب بالأولى .

وقد جاء الإسلام يؤكد على ضرورة الرفق بالنفس من خلال تعاليمه وأحكامه ، فقد غني بحفظ النفس وصيانتها ، وحث على القيام بالضرورات التي تصلحها ، وأوجب عليها التكاليف التي لا مشقة فيها ولا عتت ، وإليك بعض جوانب الرفق بالنفس من خلال الأحاديث النبوية الشريفة :

المحافظة على النفس ، وحرمة الاعتداء عليها بقتل أو دونه

إعطاء النفس ما تحتاجه من الأمور الضرورية

ترفيه النفس باختيار الطيب لها مما أباحه الله تعالى

١- المحافظة على النفس ، وحرمة الاعتداء عليها بقتل أو دونه :

عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن تحسى ما فقتل نفسه ، فمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بحديدة ، فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا » رواه البخاري ومسلم.

فقد اشتمل الحديث على تحريم قتل النفس أيا كانت الدواعي والأسباب ، وبأي وسيلة ، ولا ريب أن قتل النفس من مظاهر العنف والقسوة التي لا تتلاءم مع الرفق المطلوب في حق النفس ، لذا جاء التحريم لهذا الفعل ، والوعيد الشديد لمن أقدم على هذا الفعل .

قال الله تعالى : { ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما له ومن يفعل ذلك عدوا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على اللة يسيرا

قال القرطبي في تفسيره ولا تقتلوا أنفسكم: « لفظها يتناول أن يقتل الرجل نفسه بقصير منه للقتل في الحرص على الدنيا وطلب المال ، بأن يحمل نفسه على الغرر المؤدي إلى التلف ، ويحتمل أن يقال في ولا تقتلوا أنفسكم) : في حال ضجر أو غضب ، فهذا كله يتناوله النهي »

٢- إعطاء النفس ما تحتاجه من الأمور الضرورية :

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال لي النبي ﷺ : « ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟ » . قلت : إني أفعل ذلك.

قال : « فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ، ونفهت نفسك، وإن لنفسك حقا ، ولأهلك حقا ، فصم وأفطر، وقم ونم» أخرجه البخاري ومسلم)

قال ابن حجر في معنى (وإن لنفسك عليك حقا) : «أي : تعطيها ما تحتاج إليه ضرورة البشرية مما أباحه الله للإنسان من الأكل والشرب والراحة التي يقوم بها بدنه ؛ ليكون أعون على عبادة ربه ...)

٣-ترفيه النفس باختيار الطيب لها مما أباحه الله تعالى :

عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما ، أن رسول الله استعمل رجلاً على خيبر ، فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله : « أكل تمر خيبر هكذا ؟ » . قال : لا والله يا رسول الله ، إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة . فقال رسول الله : «لا تفعل ، بع الجمع بالدراهم ، ثم ابتع بالدراهم جنيبا » رواه البخاري ومسلم)

وأما ما يتعلق بالنوع الثاني: الرفق بالآخرين – : فيراد به : لين الجانب ، والعمل بلطف ورحمة مع كل أحد : صغيرا كان أو كبيراً ، رجلاً أو امرأة ، قوياً أو ضعيفاً ، صاحب سلطة أو غير ذلك ، ما لم يفوت مقصدًا شرعيا .

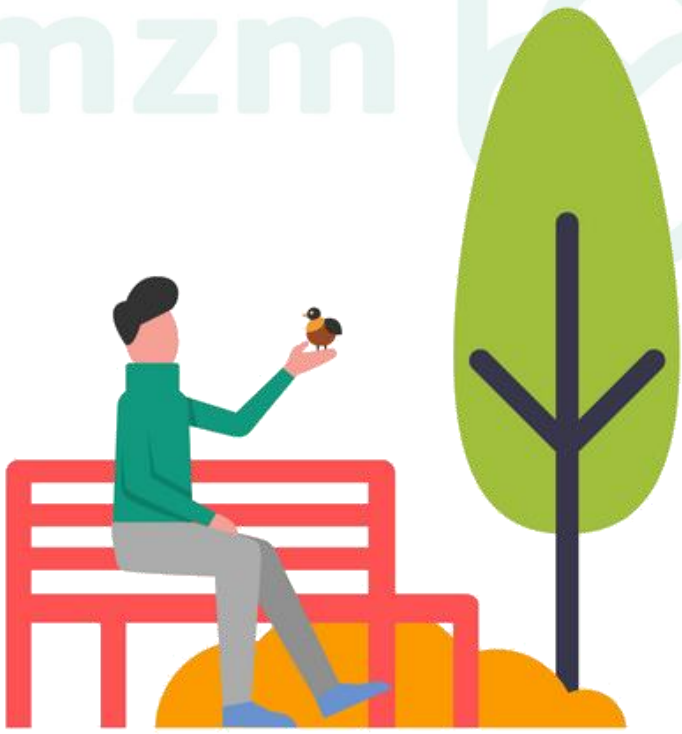

الوحدة	الأولى	الموضوع	أهداف الرفق		
ترميز النشاط	١-١-٢	اسلوب التنفيذ	جماعي	الزمن	١٥ د
الهدف من النشاط	يستنتج المشارك أهداف الرفق .				

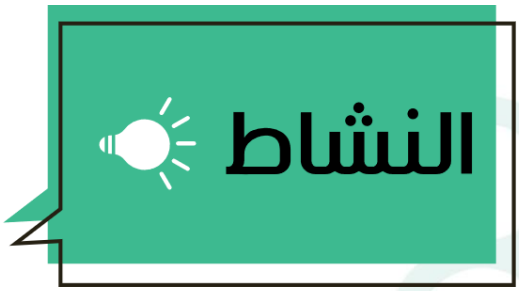

أخي المتدرب الكريم:

اجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن أهداف الرفق.

الوحدة	الأولى	الموضوع	ضوابط الرفق
ترميز المادة العلمية	١-١-٤		
مادة إثرائية – ضوابط الرفق			

للرفق ضوابط لا ينبغي تجاهلها أو التهاون فيها ؛ لما لها من الأهمية ، فبها يتمكن الفرد من استعمال الرفق استعمالاً سليماً ، وبدونها ربما فسر الرفق تفسير خاطئ ، وبدا فاعله في مظهر غير لائق ، وأدى رفقه هذا إلى نتائج سلبية .

وهذه الضوابط مستنبطة من النصوص ، ومن حكمة مشروعية الرفق ، ومن أبرزها :

١- أن يكون الرفق لينًا من غير ضعف :

فاللين مع الضعف عجز ، والإسلام ينهى أتباعه وينأى بهم عن الظهور بمظهر العجز ، ففي الحديث : « استعن بالله ، ولا تعجز ، وكان من دعائه : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ....)

كما أن القوة مع العنف غلظة وفظاظة ، والله تعالى يقول للمصطفى ﷺ : ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فلا يتصور الرفق من الفظ الغليظ ، كما لا يتحقق المقصود من رفق العاجز الضعيف ، وأما اللين مع القوة فهو خير الأمور وأوسطها ، وهو الرفق المطلوب .

٢- أن يكون الرفق تيسيراً في الدين من غير تفريط فيه :

فليس من الرفق دعوة الناس إلى التساهل في الدين ، والعدول عن السبيل القويم، وليس منه أيضا التسامح مع من يترك المأمورات ، أو يقترف المحظورات ، أو يعطل الحدود أو يتهاون فيها ؛ لما في ذلك من إثم كبيره جاء في الحديث : ((ما ر رسول الله بين أمرين إلا اختار أيسر هم مانم يكن إثما ، فإن كان إنما كان أبعد الناس منه).

وأعظم الإثم في ترك واجب ، أو فعل محرم ، فهذا لا رفق فيه ولا تسمح وإذا كان الرفق محمودا ومفيدا في أكثر الأحوال وأغلب الأمور ، فإن الحاجة إلى الشدة والقوة قد تقع في بعض الأحيان.

٣- أن يستعمل الرفق في موضعه استعمالاً حكيماً :

والاستعمال الحكيم للرفق بوضعه في المكان الصحيح ، وللحالات التي يناسبها .

أما الحالات التي لا يصلح لها الرفق : فمن الحكمة استعمال الشدة فيها ، ومن غير الحكمة تكلف الرفق لها.

وعلق النووي رحمه الله عند قوله : « يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله بقوله : « هذا من عظيم خلقه وكمال جلمه ، وفيه حث على الرفق والصبر والحلم وملاطفة الناس ، ما لم تدع حاجة إلى المخاشنة)

الوحدة	الأولى	الموضوع	مظاهر الرفق
ترميز المادة العلمية	١-١-٥		
مادة إثرايية – مظاهر الرفق			

مظاهر الرفق في المجال الصحي التطوعي

للرفق مجالات كثيرة في المجال الصحي التطوعي وذلك من خلال التعامل مع طال الخدمة ، وهذه المظاهر يجب أن تكون سلوك وممارسة في كل تعاملات مقدم الخدمة، فعلى سبيل المثال من مظاهر الرفق به ما يلي:

الوحدة	الأولى	الموضوع	غرس سلوك الابتسامة		
ترميز النشاط	١-١-٣	اسلوب التنفيذ	فردي جماعي	الزمن	٢٠ د
الهدف من النشاط	غرس سلوك الابتسامة بين العاملين للمستفيد وللزملاء وعموم الأطراف المعنية				

النشاط

أخي المتدرب الكريم:

- ✓ أغمض عينيك وتخيل نفسك تدخل مكان عملك صباح كل يوم بوجه متجهم (صف شعورك في هذه اللحظة).
- ✓ أكمل اغماض عينيك وتخيل جميع زملاء العمل متجهمين في وجهك (صف شعورك في هذه اللحظة).
- ✓ إذا كان هذا شعورك مع نفسك ومع زملاء العمل وكونك تعمل في جمعية خدمية صحية تطوعية
- ✓ كيف سيكون شعور المستفيد من الخدمة التي تقدمها وأنت تقابله بوجه عابس متجهم ؟

النشاط

أخي المتدرب الكريم :بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بمايلي :

١-تصميم مقترح لفعاليات مدتها اسبوع واحد هدفها نشر الابتسامة وتعليقها في ركن المجموعة.

٢-تصميم شعار خاص بالمجموعة يعبر عن الابتسامة .

٣-تعليق الشعار في ركن المجموعة.

٤-الحديث عن الفعاليات المصاحبة للحملة أمام بقية المجموعات.

الوحدة	الأولى	الموضوع	الرفق بكبار السن		
ترميز النشاط	١-١-٥	اسلوب التنفيذ	جماعي	الزمن	١٥ د
الهدف من النشاط	المبادرة بمساعدة ذوي الاحتياج وكبار السن				

حالة دراسية :

مُحَمَّد رجل مسن ومريض لا يقوى على السير والوقوف لفترات طويلة، ذهب هذا الرجل المسن إلى أحد الجمعيات الخيرية التي تقدم الخدمات الصحية ، ووقف أمام أحد الموظفين في مكتب الإستقبال وطلب منه الدخول بشكل عاجل لأنه مريض جداً ولا يقوى على الوقوف ،ولكن الموظف تعامل معه بشده وكان متجهم الوجه بسبب كثرة المراجعين ،وقال له لابد أن تقف في الصف وتنتظر حتى يأتي دورك ، بدأ مُحَمَّد بالتودد للموظف حتى يدخله ولكن الموظف رفض وتركه وانشغل بجهاز الجوال ، مما جعل الرجل يجلس على الأرض لأنه يشعر بالتعب والإرهاق. انتهى الصف وحينها تحرك الرجل المسن نحو الموظف وطلب منه أن يدخله إلى الطبيب ، وأخبره الموظف أن الطبيب حالياً ليس متفرغ بسبب انشغاله بكتابة بعض التقارير وأن عليه أن ينتظر.

إجراءات تطبيق النشاط:

(يفتتح المدرب النقاش الجماعي مع كل المجموعات من خلال تداول الأسئلة المرفقة أدناه)

النشاط

أخي المتدرب الكريم : بالتعاون مع أفراد مجموعتك .

- عدد المواقف السلبية التي ظهرت من الموظف تجاه الرجل كبير السن .
- أين يمكن أن تظهر مواقف قيمة في مثل هذه الحالة ؟
- لو كنت مكان هذا الموظف وقابلت مثل هذه الحالة فماذا ستفعل تجاهها
- ما هي نصيحتك لهذا الموظف ؟

zmzm

الجلسة الثانية

حفظ الكرامة

الوحدة	الأولى	الموضوع	مفهوم حفظ الكرامة		
ترميز النشاط	١-٢-١	اسلوب التنفيذ	جماعي	الزمن	٢٠ د
الهدف من النشاط	يقف المتدرب على مفهوم حفظ الكرامة بعمق				

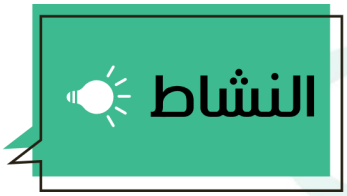

أخي المتدرب الكريم :

ماهو مفهومك لمصطلح حفظ الكرامة ؟

الوحدة	الأولى	الموضوع	الكرامة قيمة انسانية
ترميز المادة العلمية	١-٢-٢		
مادة إثرائية – الكرامة قيمة انسانية			

مبدأ الكرامة الإنسانية يعتبر أحد أهم حقوق الإنسان، وهو صفة لازمة له، لا تفارقه ولا يفارقها. وأي تصرف أو سلوك، ينبغي أن ينطلق من هذه المبدأ، وأن يسير معه أينما ذهب، وحيثما حل. والإنسان بذاته، كحامل لقيمة الكرامة هذه، يجب أن يحترم كرامة الآخرين، منطلقاً بتصرفاته منها، ومحترماً لها في كل معاملاته. وهو أحد المبادئ العالمية المتعارف عليها، بين الأمم والشعوب.

ورغم هذا الإجماع فقد تنوعت الرؤى حول هذا المبدأ، وتعدّدت الآراء حوله، وخصوصاً حول مصدره، وأبعاده، وفيما إن كان محصوراً في الإنسان كأشرف المخلوقات، أم يشاركه فيه غيره.

فالإنسان يحمل قيمة أساسية بذاته، لمجرد كونه إنسان؛ وأي تصرف أو سلوك نحوه، ينبغي أن ينطلق من هذه القيمة الذاتية، وأن يسير معها أينما ذهب، وحيثما حل. والإنسان بذاته، كحامل لقيمة الكرامة هذه، يجب أن يحترم كرامة الآخرين، منطلقاً بتصرفاته منها، ومحترماً لها في كل معاملاته.

والضابط الرئيسي في احترام كرامة الإنسان، هو احترامه كإنسان، وليس لما يملكه من جاه أو مال، وليس لما يتمتّع به من صفات جسمية أو عقلية، وليس لما يتّصف به من مواهب وعطاءات. وكل الفروق البيولوجية والتاريخية بين الناس، هي فروق وهمية، لا أثر لها في قضية تمتّع الناس بنفس الدرجة من الكرامة.

والكرامة الإنسانية، هي أصل وقاعدة ومنطلق حقوق الإنسان، فمن ذلك وجوب إخباره بكل ما يحقّ له معرفته من شؤونه، ووجوب تمكينه من اتخاذ قراراته بشكل مستقل، وحقّه بتنفيذ رغباته في آخر لحظات عمره. وهي كذلك مصدر ليتلقّى الإنسان الاحترام والاعتبار من الآخرين.

ولمفهوم الكرامة الإنسانية، الذي ينعكس على شكل استحقاق الإنسان للتقدير والاحترام من قبل الآخرين، بعدان اثنان، أولهما موقعه المتميز كفرد في المجتمع، يستحق التكريم والتشريف، ويتوجب عليه الواجبات واحترام الآخرين. وثانيهما: قيمته الداخلية كإنسان مستقل بذاته عن المجتمع. وأول البعدين يتأثّر بقيم المجتمع الذي يحيا فيه، والدّين والأعراف والتقاليد التي يحياها المرء في موطنه. فيما يتجاوز الثاني البعدَ الوطني والقومي والإقليمي إلى النطاق العالمي كفرد في الإنسانية، حيث تشكل الكرامة خصيصة من أهم خصائص الشخصية الإنسانية. ولما توافقت الآراء على أنّ كرامة الإنسان عبارة عن قيمة ذاتية، مندمجة فيه، لا تغادره، ولا يملك عنها فكاكاً، برز التساؤل عن مصدر هذه الكرامة، وعن منبعها الأصيل!

لقد جرى استخدام تعبير الكرامة الإنسانية، بشكل متكرر في أنواع مختلفة من الوثائق والدّساتير في كثير من البلدان، سواء الوثائق العامة، أم تلك المخصصة للأخلاقيات الحيوية. كما جرى النص على مبدأ احترام كرامة الإنسان في الوثائق الدّولية ذات الصلة، كما في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر عام ١٩٤٨، الذي نصت مادته الأولى أن الناس جميعاً ولدوا متساوو الكرامة الإنسانية.

وتأخذ ممارسة الكرامة الإنسانية، في الحياة العملية، من خلال اعتبارها إحدى الفضائل، أنماطاً متنوعة. فعلى سبيل المثال، يمكن إظهار كرامة الإنسان من خلال سلوك تكريم كما مر أعلاه. ويمكن القول أنّ أناساً معينين يتمتّعون بالكرامة، أو أنّهم مكرمون من خلال الإشادة بمواقفهم الشجاعة ومواجهتهم الشدائد، أو الاعتراف بفضلهم وسمو أخلاقهم، وذكر إنجازاتهم. ومع ذلك، فإنّ فضيلة الكرامة الإنسانية يمكن أن تشير إلى قدرة الشخص على الاعتراف بكرامته وكرامة الآخرين، والإحساس بها، ثم العيش وفقاً لمعيار معين من الكرامة الإنسانية. ومن ثمّ فلا ينبغي فقط، اعتبار الكرامة مفهوماً مجرداً، بل لا بدّ من الممارسة العملية لهذا المفهوم، وتطبيقه في الحياة اليومية.

الوحدة	الأولى	الموضوع	الكرامة الإنسانية في الاسلام		
ترميز النشاط	١-٢-٢	اسلوب التنفيذ	فردي جماعي	الزمن	٢٥ د
الهدف من النشاط	الكرامة الإنسانية في الاسلام				

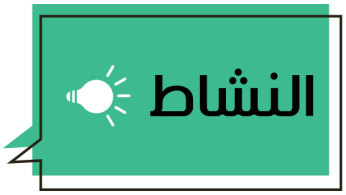

أخي المتدرب الكريم :

فضلاً قم بقراءة النشرة المرجعية والتي تحمل عنوان (الكرامة الإنسانية في الإسلام) في ص ٣٢ – ٣٦ بتمعن.

ولكونك تعمل في جمعية زمزم ،وكون هذه الجمعية المباركة جمعية خدمية صحية تطوعية تقدم خدماتها لشريحة من المجتمع الذين ياتون لك أ نت وبقية زملائك بحثاً عن هذه الخدمة ، قم بالتعاون مع أفراد مجموعتك بحصر مظاهر حفظ الكرامة التي ترى أهمية ممارستها كقيمة سلوكية يطبقها الجميع في تعاملهم مع هذه الشريحه.

الكرامة الإنسانية في الإسلام

فكما نعلم أن الإنسان في شريعة الإسلام الغراء هو محور الاهتمام، فلأجله جاء هذا الدين وهو المخاطب به، ولحياته المكرمة جاءت أحكامه ملبّيةً لحاجاته، فهو فمكرَّمٌ من جهة خالقه لمجرَّد إنسانيته، وهذه قاعدة عامة في الإسلام، حيث كل تشريعات الإسلامَ المتعلقة بالإنسان تتوافق مع هذه القاعدة ولا تتناقض معها بل إن كل ما يناقض هذه القاعدة من تشريعات تنشأ عن اجتهاد المجتهدين، تكون غير مشروعة. وهذا التكريم الإلهي الذي يعم الناس كافةً بصرف النظر عن أصله وفصله، ودينه وعقيدته، ومركزه وقيمته في الهيئة الاجتماعية مستمدٌ من قول الله عز وجل﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾. فالإنسان خلق مخلوقًا مكرما، وهذه الكرامة هبة من الله عز وجل لا يجوز لأحد كائنا من كان أن يسلبها منه، فالإنسان بنيان الله، وملعون من هدم بنيان الله بتنقيص كرامته وتجريد شرفه، وهذه الأمانة وهبها الله للإنسان للاستفادة منها في الحياة الدنيا، فيمنع عن إهانة الجسد الإنساني وتذليله بشكل أوجب التعذيب على ارتكابه.

ومما ينبغي أن نعلم أنه حينما يتطرق البيان إلى إبراز الكرامة الإنسانية ضمن الإرشادات الإسلامية لا بد في سياقه من إيقاع الفصل بين الكرامة الإنسانية والمفاهيم التكريمية الآخرى كالشرف و العزة و الكبرياء و الشهرة و ما شابه من صيغ الافتخار والاعتزاز؛ لأن كل درجات المفاهيم المذكورة تُمنح للإنسان بعمل خارجي، وأما الكرامة فهي قيمة تولد مع تشكل الإنسان وتبقى معه حتى موته، ولافرق بين إنسان وإنسان في هذا الباب إلا بالتقوى.

فقد جاء الإسلام ليؤكد على أصالة الكرامة الإنسانية، وليرسخ في الإنسان إحساسه بكرامته، وليقوي تمسكه بها، وصونه لها، وذوده عنها؛ لإنها جوهر إنسانيته، ولُب بشريته، وأساس حياته ،فقد راعت المبادئ الإسلامية تجاه الحياة الإنسانية أنه أكرم الخلق أجمعين في العالم وأنه يحمل الأمانة العظمى، وأنه مستخلف عن الله تعالى في الأرض، ليعمرها وليقيم الموازين بالقسط، وليعبد الله وحده لايشرك به أحدًا، فكان الإسلام باعثًا للكرامة الإنسانية، وحافظًا لها، بما جاء به من مبادىء سامية تصون للإنسان حرمته، وترعى كرامته.

مظاهر الكرامة الإنسانية في الإسلام:

القاعدة العامة في تكريم الإنسان في الإسلام هو تكريم للذات وتشريف النفوس الإنسانية، فقضت تشريعات الإسلام بأن الإنسان مخلوق مكرم، وهذا التكريم يعم كما يدل عليه النص المذكور أعلاه البشرية قاطبةً بدون تمييز بجنس أو لون أو عرق أو دين، أو أي داعٍ من دواعي التمييز التي يعرفها البشر، حيث قال: إن كل ابن آدم هو إنسان وكل إنسان مكرم في بنيته وخلقته.

١) من تجليات كرامة في الإسلام أنه خلق الله تعالى إياه بيده ونفخه فيه من روحه، وهذالم يحصل لكائن آخر: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾.

٢) ومن مظاهرها أن الإنسان كرمه الله تعالى بتعديل القامة وامتدادها بحسن الصورة من بين سائر المخلوقات بقوله تعالى ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾، وذكّره بإحسان هذا الخلق، فقال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الإنسانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الذى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ فى أَىِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾، وإنما تشمل كلمة التقويم البنية الخارجية والداخلية معاً، ويعلم علماء تشريح الجثة بأن صورة الإنسان وما يرتديه من البنية الخارجية هي من أحسن الصور وأكملها كما قال تعالى ﴿وصوَّركُم فأَحسن صوركُم﴾، وكذا يعتبر ما يواريه الجسد من الأعضاء الداخلية من أقوى الأعضاء وأكثرها فعلاً ونشاطاً.

٣) ومن كرامة الإنسان أنْ خلقه الله على الفطرة؛ قال سبحانه: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ومعناه: أنَّه تعالى ساوى بين خلْقه كلّهم في الفطرة على الجبلّة المستقيمة، لا يولَد أحدٌ إلاّ على ذلك، ولا تفاوت بين الناس في ذلك.

٤) ومن مظاهر التكريم الإلهي تسليم وظيفة الخلافة إلى الإنسان على الأرض، وتعكس خلافة الإنسان فيها أسْمَى مراتب التَّكريم الإلَهي، ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾. والخلافة الإلهية هي أكبر كرامة وأعظم شرافة يتحلى بها الإنسان على الأرض، ولما كان الله تعالى متصفًا بصفات الكمال، إذًا لا بد أن يكون خليفته صاحب شرف وكرامة. وحينما أراد الله تعالى خلق آدم، فقال تعالى خطابا للملائكة ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، فأخبرهم بذ لك على سبيل التنويه، كما يُخبر بالأمر العظيم قبل كونه، فقالت الملائكة سائلين على وجه الاستكشاف والاستعلام عن وجه الحكمة، لا على وجه الاعتراض والتنقُّص لبني آدم والحسد لهم، كما يتوهّمه بعض المفسرين،

فقالو: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾، فأجاب بقوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، أي: أعلم من المصلحة الراجحة في خلق هذا المخلوق المسؤول المكرم، وإنه سيوجد منهم الأنبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحون المكرمون. ثم بين لهم شرف آدم عليهم بالعلم والمعرفة بقوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾.

٥) إسجاد الملائكة له تكريمًا له وتشريفًا لذاته: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ﴾. فهذه أربع تشريفات: خلْقُه له بيده الكريمة، ونفخه فيه من روحه، وأمره ملائكته بالسجود له، وتعليمه أسماء الأشياء. وناهيك أن ندرك أهمية الكرامة الإنسانية بأن إبليس قد أصبح من الملعونين المطرودين بحيث أبى وامتنع عن السجود لآدم، وتجرأ على إنقاص بني آدم وازدرائه بهم، وترفعه عليهم خلافا للأمر الإلهي. والسجود لآدم هنا ليس عبادة له، وإنما هو تكريم وتبجيل لمخلوق، له خصائص فكرية وبيولوجية ونفسية لا توجد في مخلوقات أخرى.

٦) ومما يدل على الكرامة الإنسانية هو تسخير ما في الكون لخدمة الإنسان، ولتأدية واجبة الخلافة سخَّر الله تعالى للإنسان السَّماوات والأرض وما بينهما: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾.وهذا الكون مسخر لهم لكي يعرفوا الله ويدركوا قدراته من خلاله، حتى يصل الإنسان إلى أعماق الأرض، وأن يستخرج المعادن ، وأن يرتفع إلى الفضاء، وأن ينتفع بكل ما في الأرض.

٧) ومن أهم تجلياتها إلغاء الوساطة بين العبد وربه، تحريما لعبادة ما سوا الله تعالى من الأوثان والأحجار والأشجار والجبال والبحار والأشياء، وهذه الوساطة قد أفسدت التحنُّث والتعبُّد لله، وبها لم يغفل الإنسان عن عظمة الله وجلاله فحسب؛ بل حرم إدراك القيم الإنسانية والكرامة البشرية، فمنع الإسلام عن هذه الانتهاكات، وحرم السجود إلا لله، وحتى حرم السجدة للتكريم كرامةً للإنسان وصيانة ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

٨) ومما يدل على أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي أنزل الإنسان منزل الكرامة والشرف الأسمى عبر التاريخ الإنساني هو تنزيل الوحي عليه؛ فالوحي الإلهي تكريم بالغ للإنسان من خالقه، لأنه يهدف إلى ما فيه من الخير والكرامة والعلو له. وكان الناس يعتقدون فيما قبل الإسلام، أن الإنسان ليس في فطرته ووسعه أن يتصف بصفات عالية، فأنكروا لكثير من الأنبياء والرسل أن يكونوا من جماعة الإنسان، وجعلوهم أبناء لله كما في حالة يعقوب ودواود وعزير وعيسى ومن عداهم من الأنبياء والمرسلين–عليهم السلام–، وكذا يعتقد الهندوس بالنسبة إلى أوليائهم ومرشديهم أن الألوهية قد حلّت في أجسادهم، فهم ليسوا بشرا مثلنا، واقتفاء بأثر آبائهم، عجب مشركو «مكة»

من تنزيل الوحي على نبينا الخاتم مُحَمَّد-ﷺ- في قالب الإنسان وأنكروا رسالته، فقالوا: ﴿وَقَالُوا مَال هَذَا الرَّسُول يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ ويعنون أنه لو كان رسولا من عند الله، لَكان ملكا من الملائكة، وقال الله عز وجل ﴿وما منع النَّاس أَنْ يُؤْمنُوا إِذْ جَاءَهُم الْهُدَى إِلا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾. ويدرك كلُّ من له إلمام بالكرامة الإنسانية أن هذا الاتّجاه الديني الباطل والمعتقدات والتقاليد الضالة، تجاه شخصيات بارزة قد وصف الإنسانية بالذُلّ والصغار، ويجد جليا أن الإنسانية لم تبلغ ذروة الكرامة ونهاية السعادة إلا بعد بروز الإسلام على مطلع الدنيا، فإرسال الرسل من بين جماعة الإنسان تكريم إلهي للإنسان وتشريفه بالرسالة.

٩) ومنها إعطاؤه مالم يعط غيره من العقل الناقد المميّز بين الحق والباطل الموصل إلى المعبود وأمره بالتفكر في ملكوت السماوات والأرض، وما خلق الله من شيء: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾. وإن الله وهب للإنسان العقل والإحساس والشعور ليدرك الغاية من وجوده، وليتأمل ما في هذا الكون من أسرار وبدائع هي آية في الجمال والاكتمال، وإن كل ما في هذا الكون يهدي إلى الإيمان بالله القوي القادر، والإيمان يهدي إلى الحق وبذلك يستحق التكريم والتفضيل.

١٠) ومما يدل على المجد الإنساني هو إنشاء النفس الإنساني كاللبنة الأولى في تكوين العالم، فعبّر عن أهمية النفس الإنسانية بعبارة تكن في حضنها معاني ضخمة حيث قال ﴿من قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ وبشر بعذابه الشديد على إتلافه وإهلاكه، تنبيها على أن الإنسان بجميع ما فيه من الأرواح والعقول والأجساد والأعضاء هو أمانة عظيمة لا يملكها الإنسان؛ و إنما يملكها خالقها؛ ولذا حرم الإسلام الانتحار وإتلاف النفس، فالانتحار خيانة في هذه الأمانة: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا﴾، وقال عليه الصلاة والسلام: «لَزَوَالُ الدُنيا جَمِيعًا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ من دَمِ سُفِكَ بِغَيرِ حَقٍّ» وفي رواية: «لَهَدْم الكَعْبَة حَجرًا حَجرًا»، وبيَّن النبي ﷺ في الحديث الصحيح « أَنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسَه بِحَدِيدَةٍ أَو سُمٍّ أو إلقَاء من مَكَان عَالٍ؛ فَهُو يُعَذَّبُ في النَّار خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا عَلَى الطَرِيقَة التي قَتَلَ بِهَا نَفسه»، وإبداء لأهمية النفس البشرية وزجرا للناس عن فعله كذا، لم يصلِ النبي ﷺ على ميت انتحر. فتبرز من خلال هذه النصوص الإسلامية أهمية الإنسان ومكانة وجوده في هذا الكون، وإنّ حفظ النفس البشرية وصيانتها من الضياع والهلاك هو من أول المقاصد العليا للشريعة الإسلامية، وإنه من الأربعة المهمة، يسأل عنها الإنسان يوم القيامة، ورد في الحديث النبوي: لا تزول قدم عبد يوم القيامة، حتى يسأل عن أربع، و ذكر منها عن جسده فيما أبلاه.

١١) ومن مظاهرالكرامة عدم افشاء اسرار الناس: فلا يجوز إفشاء أسرار الناس أو التحدث بصوت عال فهذا الخلق قد نهانا الله عنه لأنه قد يتسبب في إيذاء الآخرين ويتسبب لهم بالمشاكل و الوعيد في حق من تسمَّع لأسرار غيره ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ••• وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ البخاري (٧٠٤٢) والآنك هو الرصاص المذاب.

١٢) حفظ الخصوصية: فلاَ يجوز له التدخل فيما لا يعنية ولا يتجسس على زملائه وإذا عرف عن أحدهم شيئا فليحفظ له سره ولينصحه في السر .

الوحدة	الأولى	الموضوع	المبادرة بالتحية		
ترميز النشاط	١-٢-٣	اسلوب التنفيذ	فردي جماعي	الزمن	٢٥ د
الهدف من النشاط	لفت الانتباه إلى أهمية المبادرة بتقديم التحية للآخرين				

النشاط

أخي المتدرب الكريم :

أخبرنا النبي ﷺ أن المسلم له حقوق على أخيه، منها: أن يبدأه بالسلام، ومنها: أن يرد السلام وقال في المتهاجرين :خيرهما الذي يبدأ بالسلام، وقال عليه الصلاة والسلام :" والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم ".

- كونك أحد العاملين في جمعية زمزم الخيرية التطوعية وأثناء قدوم أحد المرضى عليك لطلب خدمه هل ستبادره بالتحية أم تنتظر أن يقدم لك التحية .
- هل سيختلف شعور هذا الشخص حينما تبادره بتقديم التحية مصحوبة بابتسامة ؟
- ضع نفسك مكان هذا الشخص وصف لنا شعورك عندما تجد التحية تسبقك بمجرد قدومك.
- أين يمكن أين تظهر قيمة (حفظ الكرامة في مثل هذا الموقف)

الوحدة	الأولى	الموضوع	حفظ خصوصية المستفيد	
ترميز النشاط	١-٢-٤	اسلوب التنفيذ	جماعي	الزمن	٣٠ د
الهدف من النشاط	بيان آليات وسلوكيات حفظ خصوصية المستفيد			

النشاط

أخي المتدرب الكريم :

" طلب منك مديرك المباشر إعداد مقترح لتدعيم آليات وسلوكيات حفظ خصوصية المستفيد من خدمات الجمعية "

اضافة لما هو معمول به في جمعية زمزم من إجراءات عمل لحفظ هذه الخصوصية ، ومن خلال خبرتك في هذا المجال ثم بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بمايلي:

- ✓ بناء تصور جديد يساعد في زيادة الحفاظ على هذه الخصوصية .
- ✓ رسم سلسلة الإجراءات على ورق (Flip Chart) لهذا المقترح وتعليقه في ركن المجموعة.
- ✓ عرض المقترح لبقية المجموعات
- ✓ عرض الايجابيات في دور المقترح في زيادة المحافظة على خصوصية المستفيد.

استبانة تقييم الجلسة

عزيزي المشارك: من المهم جداً الاسترشاد بآرائك ومقترحاتك حول كل جلسة لذلك نرجو منكم التفضل بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان، وذلك بوضع إشارة صح أمام الفقرة في العمود الذي يناسب رأيك، وسيتم الأخذ بهذه الاستبانة لتحسين الأداء في الجلسات القادمة وفي تطوير محتوى الجلسة، ولك جزيل شكري وامتناني.

م	الفقرة	نعم	إلى حد ما	لا
١	الجلسة شاملة للمعلومات التي تحقق أهدافها			
٢	الأنشطة مناسبة لموضوعات الجلسة			
٣	تميزت الجلسة بوجود تفاعل بين المشاركين والمدرب.			
٤	موضوعات الجلسة مناسبة للعنوان			
٥	المعلومات كثيرة جداً			
٦	الجلسة مملة بسبب أسلوب المدرب.			
٧	المحتوى غير متناسق			
٨	عرض الموضوعات كان جذابا			
٩	استمتعت بالجلسة			
١٠	أتنمى أن تكون باقي الجلسات مثل هذه الجلسة			
١١	لم استوعب شي من محتوى الجلسة			
١٢	الوقت غير كافي للموضوعات والأنشطة			
١٣	عدد المشاركين كبير			
١٤	لا يوجد تنظيم جيد أثناء الجلسة			
١٥	المدرب لا يمتلك مهارة ضبط المحاضرة			

بطاقة ملاحظة أداء المشاركين في كل جلسة

بطاقة ملاحظة أداء المشاركين في كل جلسة

م	التقييم	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١.	ركز على المحاور التي عرضت بالجلسة			
٢.	طرح عدد من الأسئلة حول المحاور التي عرضت بالجلسة			
٣.	تفاعل أثناء الحوارات والنقاشات التي دارت أثناء الجلسة			
٤.	تعاون مع المجموعة في تنفيذ الأنشطة			
٥.	تميز أثناء تنفيذ الأنشطة			
٦.	قدم مقترحات جيدة أثناء تنفيذ الأنشطة			
٧.	ورقة العمل الخاصة به كانت ذات تنسيق وعرض جيد			

استبانة تقييم البرنامج التدريبي

عزيزي المشارك : من المهم جدًا الاسترشاد بآرائك ومقترحاتك حول البرنامج التدريبي لذلك نرجو منكم التفضل بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان، وذلك بوضع إشارة صح أمام الفقرة في العمود الذي يناسب رأيك، ولك جزيل شكري وامتناني.

م	الفقرة	نعم	إلى حد ما	لا
١	الحقيبة شاملة للمعلومات التي تحقق أهدافها			
٢	الأنشطة مناسبة لموضوعات الحقيبة			
٣	تميزت الحقيبة بوجود تفاعل بين المشاركين والمدرب			
٤	موضوعات الحقيبة مناسبة للعنوان			
٥	المعلومات كثيرة جدًا			
٦	الحقيبة مملة بسبب أسلوب المدرب			
٧	المحتوى غير متناسق			
٨	عرض الموضوعات كان جذابا			
٩	استمتعت بالحقيبة			
١٠	لم استوعب شي من محتوى الحقيبة			
١١	المدرب لا يمتلك مهارات كافية للتدريب.			
١٢	الوقت غير كافي للموضوعات والأنشطة			
١٣	عدد المشاركين كبير			
١٤	لا يوجد تنظيم جيد.			

المراجع

١) ابراهيم بن علي السلمى ، الرفق واللين وأثرهما في توجيه الناس ، ط١ ، ٢٠١٢

٢) د . حسن مُحَمَّد عبه جي ، الرفق في السنة النبوية ، النشر العلمي والمطابع ١٤٢٩ .

٣) أ.د حامد مُحَمَّد حامد عثمان ، مقاصد القرآن الكريم في تنمية في بناء وتنمية حضارة الإنسان (دراسة تطبيقية) ، جامعة الطائف ٢٠١٧ .

٤) الكرامة الإنسانية ومظاهرها في الإسلام ، مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند ، رمضان – شوال ١٤٣٨ هـ = يونيو – يوليو ٢٠١٧م ، العدد : ٩-١٠ ، السنة : ٤١

٥) د . برهان زريق ، الكرامة الإنسانية ، ط١ ، ٢٠١٦ .

٦) د. غياث حسن الأحمد ، الكرامة الإنسانية وتطبيقاتها في القضايا الطبية ، مركز دراسات التشريع الإسلامية والأخلاق ٢٠١٦